دعوى قضائية في انتظار ابن سلمان

رفعت لجنة حماية الصحفيين في نيويورك دعوى قضائية لرفع السرية عن الوثائق الاستخبارية الأميركية بشأن مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، وذلك بعدما أعرب أعضاء في الكونغرس عن امتعاضهم من الأجواء التي سادت جلسة استماعهم إلى موقف الإدارة الأميركية من الجريمة.

وقال المدير التنفيذي للجنة حماية الصحفيين جويل سايمون إن اللجنة رفعت دعوى قضائية لرفع السرية عن الوثائق الاستخبارية الأميركية بشأن جريمة قتل خاشقجي، موضحا أن اللجنة تسعى لمعرفة ما إذا كانت الحكومة الأميركية على علم مسبق بوجود خطر يحيط بخاشقجي.

وفي أواخر العام الفائت قال سايمون في مقال له بواشنطن بوست إنه حتى إذا كانت خطة البلاط الملكي السعودي هي اعتقال خاشقجي لا قتله -وفقا للرواية السعودية- فإن ما جرى لا يمكن فهمه بسهولة، معتبرا أن هذه الجريمة هي الأفظع من بين جرائم اغتيال الصحفيين خلال العقدين الماضيين.

وتساءل سايمون في مقاله: كيف يمكن للسعودية الحليف الكبير للولايات المتحدة والتي تزعم أنها فاعل

مسؤول على المسرح العالمي أن تفكر في مثل هذا العمل؟ وأجاب بأن السبب يكمن في أن من يمارسون العنف والرقابة ضد وسائل الإعلام، من النادر أن يتعرضوا لعواقب مساوية لجرائمهم.

من جهة أخرى، قدم مسؤولو وزارتي الخارجية والخزانة مساء أمس الاثنين شروحا لأعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ بشأن التحقيقات في عملية الاغتيال التي طالب بها الأعضاء، لكن العديد من أعضاء اللجنة وصفوا الجلسة بأنها كانت مخيبة للآمال ومضيعة للوقت، وتعهدوا بالضغط من أجل رد أقوى.